

السيد رئيس مجلس الشعب. من المعروف أن الإذاعة والتلفزيون أداة تثقيف للجماهير. لذلك لا بدّ أن تكون البرنامج هادفة. ومن يحضر برنامج السالب والموجب الذي ييثر كل أربعاء يرى أموراً بعيدة عن الواقع. ومثال ذلك الحلقة الماضية (حلقة الزيت)، حيث وجدنا المشرف على البرنامج يبتعد كثيراً عن أهداف البرنامج ومضمونه، كأنه تحريض للابتعاد عن مسيرة الثورة، وأهداف الحزب. وذلك عندما نسمع من الطبيب المضاف للحلقة يقول، إن تناول (المقالي) مضر بالصحة وأنه لا بدّ من تناول السمك واللحم والبيض واللبن. فهل يستمر هذا البرنامج على هذا النحو؟ وإذا كان لا بدّ من استمراره، أرى أن يصحح اسمه إلى السالب بدون الموجب. وشكراً.

(جلسة ٢٨ كانون الأول ١٩٨١، في: الجريدة الرسمية، العدد ٢٩، ٧/٢٩، ١٩٨٢، ص ٣٠٧)

٧٦ - عندما كان م ع مدير التربية باللادقية وظّف امرأة أميّة، لنقل اسمها "فلانة". فجاءه رجل من قريته وطلب منه توظيف زوجته. قال المدير: زوجتك، يا فلان، أميّة، وتوظيف الأميين ممنوع. فردّ عليه الرجل: لا والله، ما هي أميّة! استغرب المدير وسأله: كيف؟ قال: والله، دخلت المدرسة هي وفلانة، تعلّموا سوا، وأخذوا الشهادة سوا.

(المصدر شفهي، تسجيل ١٩٩١)

٧٧ - المهندس الشهير حمدي ذياب:
طلب مني أحد الأمراء، أن أعمل له بيتاً على شكل فيل! فقلت له مندهشاً: أمهلني شهراً. فجمعت أغراضني وسافرت، قبل أن يأتي أمير آخر يطلب مني أن أعمل له بيتاً على شكل حمار.

(أنور عبد الله: البيزول والأخلاق، دار الضحى، بدون مكان نشر، ١٩٩٠، ص ٢٨٥)

٧٨ - في إحدى زيارات الصديق المغترب هـ لقريته، سأله أحد الجيران البسطاء: كم الساعة؟ فأجاب أبوه على الفور: الساعة الواحدة والنصف. في هذه الأثناء، نظر المغترب إلى ساعته وقال مصححاً: لا،